

سفر القضاة

مقدمة :

بالنسبة لكاتب السفر هو غير معروف لكن الأرجح هو صموئيل النبي . السمة الغالبة على السفر هي حالة إنحدار روحى شديد من جهة الشعب ومن جهة القضاة الذين أختارهم الرب لقيادة الشعب . محور السفر هو حال الشعب بعد أن ادخله يشوع لأرض كنعان وسكن فى الأرض . إذا أردنا أن نعقد مقارنة بين سفر يشوع وسفر القضاة نرى الآتى:

أولاً : بالنسبة للأمانة فى تنفيذ الوعد

فى سفر يشوع نفذ الرب وعده للشعب وادخلهم أرض كنعان ، فى سفر القضاة تهاون الشعب فى حفظ وصايا الرب بل بدأ فى عبادة الأصنام .
ثانياً : من جهة الأرض

فى سفر يشوع نرى القوة ، وإملاك الأرض ، أما فى سفر القضاة نرى الضعف والعبودية فى أرض كنعان
ثالثاً : وحدة الشعب

فى سفر يشوع اشترك الشعب كله كلرجل واحد فى الحرب أما فى سفر القضاة يدعو الرب رجل واحد ليقود الشعب .

بالإختصار هذا السفر يمثل الإنحدار الروحى لشعب إسرائيل الذى يتمثل فى الآية المتكررة فى السفر " كل واحد عمل ما حسن فى عينيه " يحكى سفر القضاة الفترة بين موت يشوع إلى موت شمشون . أى من 1375 قبل الميلاد إلى 1055 قبل الميلاد ، أى أن مدة سفر القضاة هي 320 سنة . فى تلك المدة قضى للإسرائيل إثنى عشر قاضى مذكورين فى السفر وإثنين مذكورين فى سفر صموئيل الأول .

أحداث هذا السفر متكررة إثنى عشر مرة وهى أن الشعب يترك الرب إلهه ووصاياه ويعبد الأصنام فيتركه الرب للمذلة من الأعداء وحين يصرخ إليه يرسل قاضى (قائد) يخلصه من عبودية هؤلاء الأعداء فيسير فى مخافته بعض السنين ثم يعود مرة أخرى ليعمل الشر وبيتعدعنه .
أقسام السفر :

الإصحاح الأول والثانى : عدم الطاعة

الإصحاح الثالث حتى السادس عشر : عبودية وهزيمة

الإصحاح السابع عشر حتى آخر السفر : الإنحلال

الإصحاح الأول : الحالة السياسية

بعد أن كان الشعب يعمل كرجل واحد مع يشوع تفكك الشعب وصار بعض الأسباط تعمل بمفرها بعيداً عن باقى الشعب .

3 فقال يهوذا لشمعون اخيه اصعد معي في قرعتي لكي نحارب الكنعانيين فاصعد انا ايضا معك في قرعتك فذهب شمعون معه.

وإزداد التفكك حتى صار الأفراد يعملون بمعزل عن السبط

12 فقال كالب الذي يضرب قرية سفر وياخذها اعطيه عكسة ابنتي امراة. 13 فاخذها عثنيئيل بن قناز اخو كالب الاصغر منه فاعطاه عكسة ابنته امراة.

15 فقالت له اعطني بركة لانك اعطيتني ارض الجنوب فاعطني يبابع ماء فاعطاها كالب الينابيع العليا والينابيع السفلى .

المياه فى الكتاب المقدس تشير إما لكلمة الله أو للروح القدس ، عكسة طلبت بركة فأعطاها أبوها يبابع المياة كما قال لنا السيد المسيح : إسألوا تعطوا إطلبوا تجدوا ، أى إننا لن نتمتع بتعزيات الروح القدس وعمله وثماره فينا إلا إذا طلبناها .

الشيء المحزن أن سبع أسباط لم يطردوا الشعوب الساكنة معهم كما أمرهم الرب ويذكر ذلك سبع مرات " أن إسرائيل لم يطرد الأعداء "

فى الآيات 19 - 21 - 27 - 29 - 30 - 31 - 33 وهم سبط يهوذا ، بنيامين ، منسى ، أفرام ، زبولون ، أشير ونفتالى . تكمن هذه المشكلة أن فى سفر التثنية الإصحاح السابع أمرهم الرب أن يبيدوا شعوب كنعان حين يمتلكون الأرض لأن تركهم لهم سيكون مصدر عثرة للشعب وسيتعلم منهم الخطية وهذا ما حدث .

الإصحاح الثاني : الحالة الروحية

1 وصعد ملاك الرب من الجبال الى بوكيم وقال. قد اصعدتكم من مصر واتيت بكم الى الارض التي اقسمت لابانكم وقلت لا انكث عهدي معكم الى الابد. 2 وانتم فلا تقطعوا عهدا مع سكان هذه الارض. اهدموا مذابحهم. ولم تسمعوا لصوتي. فماذا عملتم. 3 فقلت ايضا لا اطردهم من امامكم بل يكونون لكم مضايقين وتكون الهتهم لكم شركا. 4 وكان لما تكلم ملاك الرب بهذا الكلام الى جميع بني اسرائيل ان الشعب رفعوا صوتهم وبكوا. 5 فدعوا اسم ذلك المكان بوكيم. وذبحوا هناك للرب .

فى الكتاب المقدس ليس كل بكاء هو علامة للتوبة . عيسو بكى ولم يكن تائب، أيضاً شاول الملك فى سفر صموئيل الأول بكى ولم يكن بكاؤه توبة حقيقية . لسبب عدم التوبة الحقيقية إنحدر الشعب روحياً حتى نسى الرب وأعماله معه .

10 وكل ذلك الجيل ايضا انضم الى ابائه وقام بعدهم جيل اخر لم يعرف الرب ولا العمل الذي عمل لاسرائيل .

أى أن بعد موت جيل يشوع جاء جيل آخر لا يعلم شيء عن أعمال الرب مع شعبه ، لا يعرف كيف أخرج الرب الشعب من أرض مصر وكيف كان معهم فى البرية وكيف أدخلهم يشوع إلى الأرض وغلبوا الأعداء . المعرفة ليست معرفة القصص أو أحداث التاريخ لكن المعرفة هى العلاقة والإختبار فى الحياة والتي تنطبق على كثير منا فيقال " لم يعرفوا يشوع ولا عرفوا الرب " .

11 وفعل بنو اسرائيل الشر فى عيني الرب وعبدوا البعليم 12 وتركوا الرب اله ابائهم الذي اخرجهم من ارض مصر وساروا وراء الهة اخرى من الهة الشعوب الذين حولهم وسجدوا لها واغاطوا الرب. 13 تركوا الرب وعبدوا البعل وعشتاروث.

هذه الآية ستتكرر سبعة مرات فى السفر وبما أن الرقم سبعة هو رقم الكمال فهذا يدل على كمال الإنحدار الروحى للشعب فى هذا السفر .

الإصحاح الثالث : ثلاثة قضاة

القاضى الأول هو عثنييل بن قناز وكان العدو آرام وقد أذل الشعب ثمانية سنوات . من الآية 5 إلى الآية 11

9 وصرخ بنو اسرائيل الى الرب فاقام الرب مخلصا لبني اسرائيل فخلصهم. عثنييل بن قناز اخا كالب الاصغر.

القاضى الثانى هو اهود بن جيرا والعدو كان موآب وقد ذل الشعب ثمانية عشر سنة . من الآية 12 إلى الآية 30

14 فعبد بنو اسرائيل عجلون ملك موآب ثمانى عشرة سنة. 15 وصرخ بنو اسرائيل الى الرب فاقام لهم الرب مخلصا اهود بن جيرا البنياميني الملحوظة هنا أن فترة المذلة من العدو زادت عن الفترة السابقة لأن الناس بدأت تعتاد الشر والخطية وهذا هو بداية الإنحدار .

القاضى الثالث هو شنجر والعدو كان الفلسطينيين

31 وكان بعده شمجر بن عناة فضرب من الفلسطينيين ست مئة رجل بمنساس البقر وهو ايضا خالص اسرائيل.

المنساس هو خشبة طويلة يوجد فى آخرها مسمار ، هنا يقول لنا الرب أن أى أداة مهما كانت صغيرة طالما فى يد الرب هو يستطيع أن يعمل بها أعمال عظيمة .

الإصحاح الرابع : دبورة وباراق

القاضى الرابع كانت إمراة وهى دبورة

الرب يعمل بالكل بالرجل كما بالمرأة ولا ينحاز إلى جنس دون غيره ، وأن المرأة والبنات لهم دور فى الخدمة أيضاً

فى هذه الحرب كان قائد الجيش إسمه سيسرا ، وقد أرسل الرب عواصف وبرد على الأعداء فلم تثبت مركبات جيش الإعداء الكثيرة وإنزلقت فى المياة ولم يستطيعوا تحريكها ، فأنقض عليهم جيش إسرائيل وهزمهم وأما سيسرا فقد قتلتها إمراة أيضاً .

17 واما سيسرا فهرب على رجليه الى خيمة ياعيل امراة حابر القيني.لانه كان صلح بين يابين ملك حاصور وبيت حابر القيني. 18 فخرجت ياعيل لاستقبال سيسرا وقالت له مل يا سيدي مل الي.لا تخف.فمال اليها الى الخيمة وغطته باللحاف. 19 فقال لها اسقيني قليل ماء لاني قد عطشت.ففتحت وطب اللبن واسقته ثم غطته. 20 فقال لها قفي بباب الخيمة ويكون اذا جاء احد وسالك انا رجل انك تقولين لا. 21 فاخذت ياعيل امراة حابر وتد الخيمة وجعلت الميتة فى يدها وقارت اليه وضربت الوتد فى صدغه فنفض الى الارض وهو منتقل فى النوم ومتعب فمات.

امرأة يا عيل غلبت سيسرا بثلاث أشياء . خرجت خارج الخيمة ، سقته اللين ، وضربت الودت في صدغه . ونحن لكي نغلب العدو وهو الشيطان نخرج خارج الخيمة . الخيمة هو الجسد كما قال بولس الرسول في رسالة كورنثوس لأن الخيمة مكان مؤقت للسكن . الخروج خارج الجسد معناها لا نكون عبيد لشهوات الجسد (قمع الجسد) كما في الصوم وهذه هي حكمة الكنيسة في وضع الأصوام .

الخطوة الثانية أسقته اللين وهو رمز لكلمة الله كما قال بولس الرسول " سقيتكم لبناً لا طعاماً لأنكم لا تستطيعوا بعد أن تحتملوا " أى أننا لا بد أن نتغذى ونشبع من كلمة الإنجيل .

ثالث سلاح هو الودت وهو مصنوع من الخشب أى أننا نتحصن بالصليب .

الإصحاح الخامس : ترنيمه دبوره

1 فترنمت دبوره وباراق بن ابينوعم في ذلك اليوم قائلين

الملحوظ في الكتاب المقدس أن عندما ترنم النساء تكون هناك نصره على العدو الذي هو رمز للشيطان وقد تكرر ذلك ثلاث مرات . أولها حين ترنمت مريم أخت موسى عندما إنهزم فرعون (الذي غرق في البحر وهو سلاح المعمودية) ، والثانية عندما قتل داود جليات (بحجرة واحدة من الخمس حجرات التي تشير إلى الناموس وإنتصار الرب يسوع على الشيطان في التجربة على الجبل بسفر واحد وهو سفر التثنية) خرجت النسوة تغنى والمره الثالثه هي ترنيمه دبوره عندما غلب الشعب يابيين (بقتل سيسرا بالودت الذي هو الصليب) . لأن الشيطان أسقط الجنس البشرى عن طريق المرأة ومن يومها هي تنتظر تحقيق وعد الرب حين قال " نسل المرأة يسحق رأس الحية " إلى أن سبحت العذراء تسبحتها التي كانت فيها النصره الكامله على الشيطان في التجسد .

الإصحاح السادس : دعوه جدعون

القاضي هو جدعون والعدو هو المديانيين

4 وينزلون عليهم ويتلفون غلة الارض الى مجيئك الى غزه ولا يتركون لاسرائيل قوت الحياة ولا غنما ولا بقرا ولا حميرا .

الغلة هي التناول وكلمه الرب التي نتغذى بها ، الشيطان يفسد علينا التغذيةه بالتناول وبكلمه الإنجيل . إختار الرب جدعون كقاضي لأنه إهتم بالغذاء له وللباقيين .

11 واتى ملاك الرب وجلس تحت البطمه التي في عفرة التي لياش الابيعزري . وابنه جدعون كان يخبط حنطه في المعصره لكي يهربها من المديانيين .

25 وكان في تلك الليله ان الرب قال له خذ ثور البقر الذي لايبك وثورا ثانيا ابن سبع سنين واهدم مذبح البعل الذي لايبك واقطع الساريه التي عنده 26 وابن مذبحا للرب الهك على راس هذا الحصن بترتيب وخذ الثور الثاني واصعد محرقة على حطب الساريه التي تقطعها .

لكي نكون خداماً للرب لا بد أن نهدم ما يعطلنا من خطايا وعادات غير سليمة ، ثم نبني مذبحنا الذي هو صلواتنا وممارساتنا الروحية .

الإصحاح السابع : النصره على المديانيين

جمع جدعون الشعب للحرب وكان عددهم إثنين وثلاثون ألف محارب وذلك في مقابل جيش الأعداء وقوامه مائة وخمسة وثلاثون ألف محارب . قال الرب لجدعون أن هذا العدد كثير يجب أن يقل حتى لا يقول إسرائيل أنه إنتصر بقوته هو وليس بقوة الرب .

3 والان ناد في اذان الشعب قائلا من كان خائفا ومرتعدا فليرجع وينصرف من جبل جلعاد . فرجع من الشعب اثنان وعشرون الفا . وبقي عشرة الاف .

5 فنزل بالشعب الى الماء . وقال الرب لجدعون كل من يلغ بلسانه من الماء كما يلغ الكلب فاوقفه وحده . وكذا كل من جثا على ركبتيه للشرب . 6 وكان عدد الذين ولغوا ببدهم الى فمهم ثلاث مئة رجل . واما باقي الشعب جميعا فجثوا على ركبهم لشرب الماء .

إختار الرب من الشعب الغير خائفين (كما قال بولس الرسول : كونوا رجالاً) وإختار الذي يشرب بتسرع أى لا يبحث عن إشباع احتياجاته أو راحته بل يسعى لتحقيق الهدف الذي وضعه لنفسه

16 وقسم الثلاث مئة الرجل الى ثلاث فرق وجعل ابواقا في ايديهم كلهم وجرارا فارغة ومصاييح في وسط الجرار . 17 وقال لهم انظروا الي وافعلوا كذلك . وها انا ات الى طرف المحلة فيكون كما افعل انكم هكذا تفعلون . 18 ومتى ضربت بالبوق انا وكل الذين معي فاضربوا انتم ايضا بالابواق حول كل المحلة وقولوا للرب ولجدعون

الأبواق تشير إلى كلمة الله ، الجرار الفارغة تشير إلى إحساس الخادم أنه لا شيء بدون الرب والمصاييح معناها السلوك يكون مضيء مثل النور

الإصحاح الثامن : نصرة داخلية

1 وقال له رجال افرايم ما هذا الامر الذي فعلت بنا اذ لم تدعنا عند ذهابك لمحاربة المديانيين. وخصموه بشدة. 2 فقال لهم ماذا فعلت الان نظيركم. اليس خصاصة افرايم خيرا من قطاف ابيعزر. 3 ليدكم دفع الله اميري المديانيين غرابا وذئبا. وماذا قدرت ان اعمل نظيركم. حينئذ ارتخت روحهم عنه عندما تكلم بهذا الكلام

تصرف جدعون بحكمة كما قال الكتاب : " الجواب اللين بصرف الغضب "

الإصحاح التاسع : أبيمالك

كان لجدعون سبعون ابن ، فقام أبيمالك واحد منهم على باقى إخوته و قتلهم . لكن هرب منهم واحد اسمه يوثام ونادى أهل شكيم حيث نصب أبيمالك نفسه ملكاً وقال لهم :

8 مرة ذهبت الاشجار لتمسح عليها ملكا. فقالت للزيتونة املكي علينا. 9 فقالت لها الزيتون اترك دهني الذي به يكرمون بي الله والناس و اذهب لكي املك على الاشجار. 10 ثم قالت الاشجار للتينه تعالي انت واملكي علينا. 11 فقالت لها التينة اترك حلاوتي وثمرتي الطيب و اذهب لكي املك على الاشجار. 12 فقالت الاشجار للكرمة تعالي انت املكي علينا. 13 فقالت لها الكرمة اترك مسطاري الذي يفرح الله والناس و اذهب لكي املك على الاشجار. 14 ثم قالت جميع الاشجار للعوسج تعال انت واملك علينا. 15 فقال العوسج للاشجار ان كنتم بالحق تمسحونني عليكم ملكا فتعالوا واحتموا تحت ظلي. والا فتخرج نار من العوسج وتاكل ارز لبنان.

المعنى الروحي: الزيتون هي ثمار الروح القدس لأن منها نأخذ زيت المسحة ، التينة رمز لحياة الشركة والمحبة ، الكرمة تشير للفرح والإنسان الذي فيه هذه الصفات لا يجب الكرامة أو الملك أو أن يكون الأول لكن من لا يوجد فيه ثمر مثل العوسج (شجر الشوك) هو من يسرع ويصارع لكي يملك .

الإصحاح العاشر : تولع ويائير

تولع معناها دودة ويائير معناها منير . السيد المسيح فى المجيء الأول كان يشبهونه بالدودة (مزمو 22 يقول : أما أنا فدودة لا إنسان) هناك بعض أنواع الدود عندما يسحق يخرج صبغة لونها أحمر (فى أشعياء 1 : إن كانت خطاياكم حمراء كالدودى تصير كالصوف) وقد تشبه السيد المسيح بالدودة لأنه إنسحق على الصليب وأخرج لنا دمه الذى يغطينا ويغفر لنا . فى المجيء الثانى سيكون منير (يائير) كما فى ملاخى : سمش البر والشفاء فى أجنحتها .

الإصحاح الحادى عشر : نصرة يفتاح

1 وكان يفتاح الجلعاى جبار باس وهو ابن امراة زانية. وجلعاد ولد يفتاح. 2 ثم ولدت امراة جلعاد له بنين. فلما كبر بنو المراة طردوا يفتاح وقالوا له لا ترث فى بيت ابينا لانك انت ابن امراة اخرى.

إسرائيل رفض المسيح فى البداية لكن سيطلب منه أن يملك عليه فى المجيء الثانى .

الإصحاح الثانى عشر : خطأ يفتاح

1 واجتمع رجال افرايم وعبروا الى جهة الشمال وقالوا ليفتاح لماذا عبرت لمحاربة بني عمون ولم تدعنا للذهاب معك. نحرق بيتك عليك بنار.

بنى أفرايم هاجوا على يفتاح كما على جدعون لكن يفتاح لم يجاوبهم باللين بل قتل منهم إثنان وأربعين ألفاً .

كما تقول الآية (الجواب اللين بصرف الغضب والكلام الموجع يهيج السخط)

الإصحاح الثالث عشر : ميلاد شمشون

هو آخر قاضى والعدو كان الفلسطينيين وقد استمروا فى إذلال الشعب أربعين سنة . ومع ذلك لم يصرخ الشعب للرب لأنهم اعتادوا العبودية (إعتادوا الخطية) وعلى الرغم من ذلك كان وسط هذا الفساد عائلة تقيّة رجل اسمه منوح وامرأته وقد بشرهما الملاك بميلاد شمشون .

الإصحاح الرابع عشر : امرأة من تمنا

1 ونزل شمشون الى تمنة وراى امرأة في تمنة من بنات الفلسطينيين. 2 فصعد واخبر اباه وامه وقال قد رايت امرأة في تمنة من بنات الفلسطينيين فالان خذاها لي امرأة. 3 فقال له ابوه وامه اليس في بنات اخوتك وفي كل شعبي امرأة حتى انك ذاهب لتأخذ امرأة من الفلسطينيين الغلف. فقال شمشون لابيها اياها خذ لي لانها حسنت في عيني. 4 ولم يعلم ابوه وامه ان ذلك من الرب لانه كان يطلب علة على الفلسطينيين.

إستخدم الرب ضعف شمشون أنه أحب امرأة ليست من شعبه ليخلص الشعب من الفلسطينيين

12 فقال لهم شمشون لاجبينكم احجية. فاذا حلتموها لي في سبعة ايام الوليمة واصبتموها اعطيكم ثلاثين قميصا وثلاثين حلة ثياب. 13 وان لم تقدرنا ان تحلوها لي تعطوني انتم ثلاثين قميصا وثلاثين حلة ثياب. فقالوا له حاج احجيتك فنسمعها. 14 فقال لهم من الاكل خرج اكل ومن الجافي خرجت حلوة. فلم يستطيعوا ان يحلوا الاحجية في ثلاثة ايام.

19 وحل عليه روح الرب فنزل الى اشقلون وقتل منهم ثلاثين رجلا .

الإصحاح الخامس عشر : نصره شمشون

15 ووجد لحي حمار طريا فمد يده واخذه وضرب به الف رجل.

الإصحاح السادس عشر : شمشون ودليمة

6 فقالت دليمة لشمشون اخبرني بماذا قوتك العظيمة وبماذا توثق لاذالك.

ضعف شمشون مرة أخرى وأحب امرأة من الفلسطينيين وسألته ثلاث مرات عن سر قوته (آية 6 ، 10 ، 13)

عندما ألحت عليه دليمة وعرفت سر قوته وقصت شعره (الذى هو علامة نذره للرب) فارقت قوته وقوى عليه أعداؤه وقلعوا عينيه (وهى رمز البصيرة الروحية) وصار يطحن فى السجن بكل ذل (وهو ذل تسلط الخطية على الإنسان) ولما تاب شمشون رجعت له قوته وقتل من الفلسطينيين فى موته أكثر مما قتل فى حياته .

30 وقال شمشون لمت نفسي مع الفلسطينيين. وانحنى بقوة فسقط البيت على الاقطاب وعلى كل الشعب الذي فيه فكان الموتى الذين اماتهم فى موته اكثر من الذين اماتهم فى حياته.

الإصحاح السابع عشر : ميخا وأمه

هذا الإصحاح يدل على مدى الفساد الروحي الذى وصل له الشعب فى تلك الفترة

4 فرد الفضة لامه فاخذت امه منتي شافل فضة واعطتها للصائغ فعملها تمثالا منحوتا وتمثالا مسبوكا وكانا فى بيت ميخا. 5 وكان للرجل ميخا بيت للالهة فعمل افودا وترافيم وملا يد واحد من بنيه فصار له كاهنا.

الإصحاح الثامن عشر : سبط دان

لم يكن لسبط دان ملك أرض وبدل أن يحارب نزل إلى أرض يهوذا وحل حيث كان بيت ميخا

1 وفى تلك الايام لم يكن ملك فى اسرائيل. وفى تلك الايام كان سبط الدانيين يطلب له ملكا للسكنى. لانه الى ذلك اليوم لم يقع له نصيب فى وسط اسباط اسرائيل.

فجاءوا الى جبل افرايم الى بيت ميخا وباتوا هناك.

3 وبينما هم عند بيت ميخا عرفوا صوت الغلام اللاوى.

18 وهؤلاء دخلوا بيت ميخا واخذوا التمثال المنحوت والافود والترافيم والتمثال المسبوك. فقال لهم الكاهن ماذا تفعلون. 19 فقالوا له اخرس. ضع يدك على فمك واذهب معنا وكن لنا ابا وكاهنا. اهو خير لك ان تكون كاهنا لبيت رجل واحد ام ان تكون كاهنا لسبط ولعشيرة فى اسرائيل. 20 فتاب قلب الكاهن واخذ الافود والترافيم والتمثال المنحوت ودخل فى وسط الشعب.

الإصحاح التاسع عشر : لاوى وسريته

كان للاوى سرية وهى درجة أقل من الزوجة ، سافر من مكان وبات فى مكان يسمى جبعة تابع لسبط بنيامين . فخرج عليه كل السكان يريدون الخطية .

25 فلم يرد الرجال ان يسمعوا له. فامسك الرجل سريته واخرجها اليهم خارجا فعفروها وتعللوا بها الليل كله الى الصباح وعند طلوع الفجر اطلقوها. 26 فجاءت المرأة عند اقبال الصباح وسقطت عند باب بيت الرجل حيث سيدها هناك الى الضوء.

29 ودخل بيته واخذ السكين وامسك سريره وقطعها مع عظامها الى اثنتي عشرة قطعة وارسلها الى جميع تخوم اسرائيل. 30 وكل من رأى قال لم يكن ولم ير مثل هذا من يوم صعود بني اسرائيل من ارض مصر الى هذا اليوم. تبصروا فيه وتشاوروا وتكلموا

الإصحاح العشرون : الحرب مع بنيامين

تجمع الشعب كله وحارب بنيامين كله لأنه لم يقبل أن يسلم أهل جبعة لهم . انهزم الشعب مرتين لكن في المرة الثالثة قتلوا من سبط بنيامين خمسة وعشرون ألف رجل

11 فاجتمع جميع رجال اسرائيل على المدينة متحددين كرجل واحد. 12 وارسل اسباط اسرائيل رجالا الى جميع اسباط بنيامين قائلين ما هذا الشر الذي صار فيكم. 13 فالان سلموا القوم بني بليعال الذين في جبعة لكي تقتلهم ونزع الشر من اسرائيل. فلم يرد بنو بنيامين ان يسمعوا لصوت اخوتهم بني اسرائيل

35 فضرب الرب بنيامين امام اسرائيل واهلك بنو اسرائيل من بنيامين في ذلك اليوم خمسة وعشرين الف رجل ومئة رجل. كل هؤلاء مختطو السيف.

الإصحاح الحادى والعشرون : ندم إسرائيل

بعد نهاية الحرب ندم شعب إسرائيل لأنهم أفنوا سبط كامل . ففكروا في حيلة لإبقاء السبط لكن كل ذلك يدل على مدى الإنحدار الذى وصل له الشعب في تلك الفترة

6 وندم بنو اسرائيل على بنيامين اخيهم وقالوا قد انقطع اليوم سبط واحد من اسرائيل. 7 ماذا نعمل للباقيين منهم في امر النساء وقد حلفنا نحن بالرب ان لا نعطيهم من بناتنا نساء.

20 واوصوا بني بنيامين قائلين امضوا واكمنوا في الكروم. 21 وانظروا فاذا خرجت بنات شيلوه ليبدن في الرقص فاخرجوا انتم من الكروم واخطفوا لانفسكم كل واحد امراته من بنات شيلوه واذهبوا الى ارض بنيامين.

وملخص هذه الفترة موجودة في آخر آية في السفر

25 في تلك الايام لم يكن ملك في اسرائيل. كل واحد عمل ما حسن في عينيه

والمجد لإلهنا دائماً وإلى الأبد أمين